ح ٤

شيخ الإسلام أحمد الفلوجي

شيخ الإسلام على الإطلاق، وحافظ الشام بالاتفاق،
من طار صيته في الآفاق، وتناقلت احاديث فضله
الرفاق، كان قد ارتحل أوائل أمره الى مصر المحروسة
هو وأخوه شيخ الإسلام محمد الفلوجي وطلب وأدرك
درجة الفتوى وركب كرسي الوعظ، ورمق كل
سخط، وجرت له وقائع من علماء مصر حتى أنهم
رموه مرة عن كرسي الوعظ نزل رجل أعمى تحت
كرسيه وقام به وكان الغالب عليه حفظ المسائل
دون التحقيق ولم يكن بارعا في العربية الى الغاية
بل كان الغالب عليه معرفة متون الاحاديث وحفظ
المسائل الفقهية وضبط احوال السير الى غير ذلك
وكان اليه مرجع الفتوى والقول للحاضرين من
العوام وغيرهم لعلمون ان هذه المسألة لا يعرفها
٤٢ في البلد غيري ويحلف على ذلك يمينا ~~مغلظة~~ مغلظة
ومرة قال أنا أعلم علماء الشافعية الآن
فان قلت لا نسلم ذلك وما الدليل على ذلك
قلت لأن مدرس الشافعية بالشامية البرانية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1